لانه يبدد الاعضاء ويملاء المفاصل ويغمر القوة والحرة والتمدد وانتفاخ البدن وحلاوة في الفم وتكدر
في الحواس ونعاس لكثرة الرطوبات وصعود ابخرة غليظة من الدم الى الراس وقد يعرض سيلان
دم من المواضع سهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة للتمدد الذي يوجبه امتلاء الدم وعلى
البلغمي البياض وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائدان اي
النعاس والثقل الزائدان على ما في الدموي لان البلغم مع كثرته بارد وكذلك لين ملمس البدن
وترهله وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول ولين النبض وبطوه وتفاوته وعلى
السوداوي النحافة وهو اليبس والسهر ليبوسة السوداء وثقل اقل من الحادث من امتلاء
البلغم او كل واحد من باقي الاخلاط لان السوداء في البدن اقل من الجميع وان كانت في نفسها
اثقل واعلم ان لايجاب البلغم والدم ثقلا ازيد سببا اخر غير ما ذكر وهو ان الجسم الرطب
يرخي العصب حتى لا يقوى على اثر ما يكون من الثقل وهذا الدليل اولى مما قالوا وكدرة
اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس واحتراق في المعدة والشهوة الكاذبة الكلبية
الاحلام ايضا قد يدل على نوع المادة جمع الحلم بالضم وهو ما يراه النائم فان روية الخيالات الصفر
والنيران والشعل تدل على الصفراء لان الارواح تسخن فتخيل الحس المشترك ما يحاكي
على ما الفته في اليقظة وروية الاشياء الحمر يدل على الدم لان لون ذلك الخلط الغالب وخصوصا
في الدماغ يغلب على الروح فيكون الاشباح المتخيلة متلونة بذلك اللون كان من يغلب عليه
خلط يتخيل طعمه في الماكول والمشروب وروية المياه والبرد والرعد يدل على البلغم وروية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء على قياس ما مر ولان الخلط السوداوي يكدر الروح
ويوحشه فيوجب الخوف والفزع وقد يدل على كل ذلك المذكورات من الامتلاء الدم والصفراء
والبلغم والسوداء السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم مثل ان الدم يغلب في سن الفتى
والشباب والبلد المعتدل المايل الى الحرارة والربيع وفيمن يتناول الاغذية والاشربة الحارة
الرطبة هذه علامات الامزجة الساذجة والمادية واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية
كالاستدلال من الخلقة اي خلقة الاعضاء اي ماخوذة من نفس الاعضاء كالاستدلال
على فساد شكل الدماغ وتفرطح المعدة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال وغيره او تابعي
اي عارضي كالاستدلال من الافعال كالاستدلال من نقصان الافعال النفسانية على ضعف الراس
وعدم نتوء الطبيعي وعلى سوء في الدماغ ولا افعال ان كانت سليمة والصحة تامة اي الافعال

نتو الراس ارتفاع جانبي الراس

كلما

للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان شانه فتح السدد البلغمية **ابرباريس**
وبرباريس وهو الزرشك بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد الملتهبتين ومن الاسطلاق التي سببه برد الكبد اذا خلط به
ادوية حارة كالسنبل ويقطع العطش جدا اي العطش الذي عن الحرارة
ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل وينفع الاورام الحارة
شربا وضمادا **اسطوخودوس** معناه باليونانية موقف الارواح هو نبات دقيق الثمر له
حب كحب الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة
يسيرة حار في الاولى اي في اخرها وقيل في اول الثانية من الحرارة يابس في اول الثانية
يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء قال الفاضل
جالينوس طعم هذا النبات مر ويقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر ارضي
بسببه يقبض ويقوي القوى الاعضاء الباطنة والبدن كله ومن جوهر ناري
لطيف كثير المقدار وبسببه يفتح ويلطف ويجلو ويمنع العفونة ويوافق العصب
البارد ويقويه وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه
مكرب معطش للصفراوي قال الشيخ في الادوية القلبية خاصيته اسهال
الخلط السوداوي وخصوصا من الراس والقلب وهو يفرح ويقوي القلب
والدماغ بتصفيته جوهر الروح وفيه قبض يسير فهو يد للغش جوهر الروح
والقلب ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه في تقوية
القلب وتذكية الفكر وقال الرازي يبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ادمن
الاسهال به والشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان
شرب بالسكنجبين كان اصلح قال ابن ماسويه ويصلح بالكثيرا والشربة منه من
خمسة دراهم اي في المطبوخ ومن سعط منه بوزن درهم مع العسل نقى
الدماغ تنقية تامة واذا طبخ طبخا وقلع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع
الدواء المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك واذا سحق وسقي اما ابرا
ارتعاش الراس وان تضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل وهو مع ذلك
شديد النفع من السموم المشروبة ولذع الهوام شربا **افيمون** هو زهر الصعتر

ابرباريس بدله سماق

اسطوخودوس بدله نصف وزنه افتيمون ونصف وزنه بادرنجبويه

المغص

افيمون